[183] اللهم بصرنا قصد السبيل لنعتمده، ومورد الرشد لنرده، وبدل خطايانا صوابا، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، يامن تسمى جوده وكرمه وهابا، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، وقنا عذاب النار، إن حقت علينا اكتسابا برحمتك يا أرحم الراحمين (1). ثم تعود وتقف على الضريح وتقول: يا ولي الله إن بيني وبين الله عزوجل ذنوبا لا يأتي عليها إلا رضاه (2) فبحق من ائتمنك على سره، واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته، وموالاتك بموالاته، تول صلاح حالي مع الله عزوجل واجعل حظي من زيارتك، تخليطى بخالصي زوارك، الذين تسأل الله عز وجل في عتق رقابهم، وترغب إليهم في حسن ثوابهم، وها أنا اليوم بقبرك لائذ وبحسن دفاعك عني عائذ، فتلافني يا مولاي، وأدركني، واسئل الله عزوجل في أمري، فان لك عند الله مقاما كريما، صلى الله عليك وسلم تسليما. ثم قبل الضريح وتوجه إلى القبلة وارفع يديك وقل: اللهم إنك لما فرضت علي طاعته، وأكرمتني بموالاته، علمت أن ذلك لجليل مرتبته عندك، ونفيس حظه لديك، ولقرب منزلته منك، فلذلك لذت بقبره، لواذ من يعلم أنك لا ترد له شفاعة، فبقديم علمك فيه، وحسن رضاك عنه، ارض عني وعن والدي، ولا تجعل للنار علي سبيلا ولا سلطانا، برحمتك يا أرحم الراحمين (3). ثم تتحول من موضعك وتقف وراء القبر، فاجعله بين يديك وارفع يديك وقل: اللهم لو وجدت شفيعا أقرب إليك من محمد وأهل بيته الاخيار، الاتقياء الابرار، عليه وعليهم السلام، لا ستشفعت بهم إليك، وهذا قبر ولي من أوليائك

---

(1) مصباح الزائر ص 246 - 250. (2) رضاك خ ل. (3) مصباح الزائر ص 250.